[359] واسئلك يا ذا المنى العظيم، والجود الكريم، ولي الدعوات المستجابات، والكلمات التامات، والاسماء النافذات، وأسألك يا نور النهار، ويا نور الليل، ونور السماء والارض، ونور النور، ونورا يضئ به كل نور، يا عالم الخفيات كلها، في البر والبحر، والارض والسماء، والجبال. وأسئلك يا من لا يفنى، ولا يبيد ولا يزول، ولاله شئ موصوف، ولا إليه حد منسوب، ولا معه إله ولا إله سواه، ولا له في ملكه شريك، ولا تضاف العزة إلا إليه ولم يزل بالعلوم عالما، وعلى العلوم واقفا، وللامور ناظما، وبالكينونية عالما وللتدبير محكما، وبالخلق بصيرا، وبالامور خبيرا. أنت الذي خشعت لك الاصوات، وضلت فيك الاوهام (1) وضاقت دونك الاسباب، وملا كل شئ نورك، ووجل كل شئ منك، وهرب كل شئ إليك وتوكل كل شئ عليك، وأنت الربيع في جلالك، وأنت البهي في جمالك، وأنت العظيم في قدرتك، وأنت الذي لا يدر كك شئ، وأنت العلي الكبير [العظيم] ومجيب الدعوات، قاضي الحالجات، مفرج الكربات، ولي النقمات (2). يامن هو في علوه دان، وفي دنوه عال، وفي إشراقه منير، وفي سلطانه قوي وفي ملكه عزيز، صل على محمد وآل محمد، واحرس صاحب هذا العقد وهذا الحرز وهذا الكتاب، بعينك التي لا تنام، واكنفه (3) بركنك الذي لا يرام، وارحمه بقدرتك عليه، فانه مرزوقك بسم ا الرحمن الرحيم بسم ا وبا [الذي] لا صاحبة له ولا ولد، بسم ا قوي الشان، عظيم البرهان، شديد السلطان، ما شاء ا كان، وما لم يشأ لم يكن أشهد أن نوحا رسول ا وأن إبراهيم خليل ا وأن موسى كليم ا، ونجيه، وأن عيسى بن مريم (4) روح ا وكلمته، صلوات ا عليه وعليهم أجمعين وأن محمدا صلى ا عليه وآله خاتم النبيين، لا نبي بعده. _____ (1) الاحلام خ ل. (2) النعمات خ ل. (3) واكنفنى خ ل. (4) وأن عيسى بن مريم صلوات ا عليه وعليهم أجمعين كلمته وروحه خ.

_____